سابعها في كتاب الصلوة في حديث كعب بن عجرة
قال فيه ثنا صاحب لنا ثنا اسمعيل بن زكريا كذا ذكر
الجياني انه وقع في روايتهم واما الذي في رواية الجلودي
عند المشارقة فقال مسلم فيه ثنا محمد بن بكار ثنا اسمعيل
بن زكريا والحديث المذكور عنده من طرق اخرى من
غير هذا الوجه فعلى هذا فهي اثنا عشر حديثا فقط ستة
منها بصيغة التعليق وستة منها بصيغة الاتصال لكن
ابهم في كل واحد منها اسم من حدثه فان كان الشيخ يرى انها
منقطعة كما يقوله الجياني ومن تبعه فكان حق العبارة ان
يقول وفيه بقية اثنا عشر موضعا سقط منه لا كما قال انه
يقول في كل منها ورواه وان كان يرى انها متصلة كما هو
المعروف عند جمهور اهل الحديث وكما صرح هو به في موضع
اخر فكان حق العبارة ان يقول وفيه بقية ستة مواضع
رواه متصلا ثم عقبه بقوله ورواه فلان وفيه مواضع
اخرى قيل انها منقطعة وليست بمنقطعة الثالث قوله
انه ليس في مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله
من طريق اخرى الا حديث ابي الجهم هذا صحيح بقيد التعليق
لكن قد بينا ان الذي بصيغة التعليق انما هو ستة لا اكثر
اما على راي الجياني ومن تبعه في تسميته المبهم منقطعا
فان فيها حديثين اخرين لم يوصلهما في مكان اخر احدهما
حديث عمرة عن عايشة رض في الجوائح كما بيناه فانه ما
اورده الا من تلك الطريق ثانيهما حديث ابي موسى الاشعري
رض الذي قال فيه حدثت عن ابي اسامة رض وقد تقدم

فلان م

ان الجلودي

ملحق

ان الجلودي وصله وعندي انه ملحق بما صورته التعليق
وهو موصول على راي ابن الصلاح فان مسلما قال حدثت عن
ابي اسامة فلو اقتصر على هذا لكان متصلا في اسناده مبهم على
ما قررناه منقطع على راي الجياني لكن تابعه بعد ذلك فقال وممن
روى ذلك عنه ابرهيم بن سعيد الجوهري وابراهيم هذا من
شيوخ مسلم قد سمع منه غير هذا واخرج عنه مما سمعه في
صحيحه غير هذا مصرحا به وقد قرر ابن الصلاح ان المعلق
اذا سمى بعض شيوخه وكان غير مدلس حمل على انه سمعه منه
كما ذكر ذلك في حديث هشام بن عمار الذي اخرجه البخاري
في تحريم المعازف ولا فرق بين ان يكون يقول المعلق قال او
روى او ذكر او ما اشبه ذلك من الصيغ التي ليست بصريحة
بعدم اخذها والله الموفق وقد عثرت في صحيح مسلم على شيء عجيب
غير هذا مما يلتحق بهذا او بينته فيما كتبته من النكت على
شرح مسلم للنووي والله اعلم قوله بل انما زيد على
هذا واقول الظاهر ان البخاري لم يرد برد الصدقة حديث
جابر رض المذكور في بيع المدبر وانما اراد والله اعلم حديث
جابر رضي الله عنه في الرجل الذي دخل والنبي صلعم يخطب
فامرهم فتصدقوا عليه الحديث وهو حديث ضعيف
رواه الدارقطني وغيره انتهى فيه امور احدها ان الدارقطني
لم يرو قصة الداخل والنبي صلعم يخطب فامرهم فتصدقوا
عليه من حديث جابر رضي الله عنه اصلا وانما اخرجه من
حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وسبب هذا الاشتباه
في هذا ان القصة شبيهة بحديث جابر رضي الله

النكت على شرح مسلم للمولف بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)